

# إثيوبيا تبدأ في إنتاج الكهرباء من سد النهضة .. وعسكر الانقلاب لا حيلة لهم



الاثنين 21 فبراير 2022 09:09 م

أعلنت إثيوبيا، أمس الأحد، البدء رسميًا بتوليد الكهرباء من سد النهضة، جاء ذلك عبر الحساب الرسمي لرئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، على موقع تويتر، حيث كتب: "اليوم بدأ أول توربين في توليد الكهرباء من سد النهضة، أكبر محطة للطاقة في أفريقيا". وأضاف: "هذه أخبار جيدة لقارتنا ولدول المصب، التي نرغب في العمل معها".

وجاء رد الفعل المصري على الخبر ببيان من وزارة خارجية الانقلاب، ضعيف المضمون ولا يرقى للخطر المتوقع بنقص حصة مصر من المياه، وقالت فيه: "تعقيباً على الإعلان الإثيوبي عن البدء بشكل أحادي في عملية تشغيل سد النهضة، تؤكد جمهورية مصر العربية على أن هذه الخطوة تُعد إمعاناً من الجانب الإثيوبي في خرق التزاماته بمقتضى اتفاق إعلان المبادئ لسنة 2015، الموقع من قبل رئيس الوزراء الإثيوبي".

وطالب نشطاء على مواقع التواصل بالكشف عن بنود اتفاقية المبادئ التي وقعها رئيس الانقلاب العسكري عبدالفتاح السيسي مع الجانب الإثيوبي

وقام العديد من المغردين بالتذكير بردود فعل السيسي السابقة وأشهرها حين جعل أبي أحمد يقسم بعدم إلحاق الضرر بالمصريين، مروراً بتحليل ثورة 25 يناير 2011 مسؤولية بدء بناء سد النهضة، دون الرجوع للجانب المصري، وكان آخرها تدشين مشروع "حياة كريمة" في استاد القاهرة في 15 من يوليو الماضي، مطالباً المصريين بعدم المبالغة في المخاوف دون علم، قائلاً "بلاش هري".

وعلق الكاتب عمار علي حسن: "لم أعد قادراً على متابعة مواجهات بين مصريين وإثيوبيين على الفضائيات حول "السد" الذي بدأ اليوم إنتاج الكهرباء منه فالضيوف الإثيوبيون لديهم كل المعلومات، واطمئنان إلى حقيقة موقف بلادهم المعلن، أما المصريون فليست لديهم معرفة بكثير من المعلومات والحقائق، ومعها مخاوف، وهذا يضعف خطابهم".

وطبقاً لحساب المجلس الثوري المصري: "خلاصة القول في موضوع #سد\_النهضة، هو السيسي وقع على اتفاقية تنازلت عن حقوق مصر في مياه النيل (بعلم وموافقة الجيش المصري) منذ 7 سنوات، مكنت إثيوبيا من تحقيق كل أهدافها وهي أن مياه نهر النيل إثيوبية، وأن بناء سد بل سدود على مجراه شأن إثيوبي خالص، وأن من يريد المياه فعليه أن يدفع ثمنها!".

وشارك خالد عبيد: "أوعى قيام إثيوبيا بكرة بتوليد الكهرباء من سد النهضة، يخليك تنسى تصريح السيسي إن سرت خط أحمر #سد\_النهضة #السيسي".

وبسخرية كتبت شاكيراً آدم: "الناس اللي كانت تقول فكك من أسبويبا أصل السيسي جابلهم الرافال، وعملهم رعب مش يعرفوا يكملوا #سد\_النهضة، باين الرافال بتاعهم جاله رباط طليبي ومش هايطير #شغلناهو".

ومعلقاً على تغريدة أبي أحمد كتب مجدي كامل: "وسامح شكري: مستمرون في المفاوضات".

وتعليقاً على بيان الخارجية المصرية كتب محمد حسن: "#عاجل: وزارة الخارجية: «تعقيباً على بدء إثيوبيا بشكل أحادي تشغيل #سد\_النهضة، ف #مصر، تؤكد أن تلك الخطوة تعد إمعاناً من جانب إثيوبيا، في خرق التزاماتها باتفاق المبادئ لعام 2015» وبكره تشوفوا ماسر، سحيح أنا عمري ضيعتكم قبل كده؟".